

التمكين المعرفي للمرأة لسد الفجوة الرقمية

أ.م.د. بانياس عدنان جلوب

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم الانثروبولوجيا والاجتماع

adnanban16@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على الاطار المعرفي لتمكين المرأة مع معرفة واقعه من خلال خصائصه، اضافة الى التعرف على اهم التحديات والمعوقات التي تواجهه، والتي ادت الى أعاقته في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، كما هدفت الدراسة التطرق الى جملة من التجارب العالمية بغية الاستفادة منها في تجاوز الفجوة الرقمية. اما مفهوم التمكين المعرفي فقد عرف عدة تعاريف كان من اهمها هو استخدام المعرفة وتوظيفها في جميع مجالات الحياة المجتمعية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وصولاً الى الحياة الخاصة للأفراد من اجل الترفيه عن الحياة الانسانية، لذا سعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية: في ظل التغيرات الحاصلة في المجتمع العراقي لجميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ما علاقة هذه التغيرات في تحقيق التمكين المعرفي للمرأة والذي بدوره يعمل على سد الفجوة الرقمية التي تعاني منها المرأة؟ وما هو مستقبل التمكين المعرفي في العراق؟

الكلمات المفتاحية : التمكين، المعرفي، المرأة - الفجوة الرقمية.

Knowledge empowerment of the women to bridge of the digital divide

Assistant Professor Dr. Baniyas Adnan Globe

Al-Mustansiriya University/ College of Arts

Department of Anthropology and Sociology

Abstract:

The study aimed to identify the knowledge framework for empowering women with knowledge of its reality through its characteristics, in addition

to identifying the most important challenges and obstacles facing it, which led to its obstruction in achieving the goals of sustainable development. The study also aimed to address a number of international experiences in order to benefit from them in overcoming The digital divide. As for the concept of cognitive empowerment, it has known several definitions, the most important of which is the use of knowledge and its employment in all areas of community life, whether economic or social, leading to the private life of individuals in order to entertain human life. Therefore, the research sought to answer the following questions: In light of the changes taking place in Iraqi society in all areas of social, economic and political life, what is the relationship of these changes to achieving knowledge empowerment for women, which in turn works to bridge the digital gap that women suffer from? What is the future of knowledge empowerment in Iraq?

Keywords: empowerment, cognitive empowerment, digital divide.

الفصل الاول

مشكله الدراسة:

في بداية القرن الحادي والعشرين ظهرت قضايا المرأة بالبروز وبدأت مسأله نهوضها وتمكينها من الاولويات في جدول اعمال دول العالم، وواجهت منظمات المجتمع المدني والحكومات تحديات كثيره من اجل أشراك المرأة في عمليه التنمية كعضو منفع ومستفيد، وقد بلغت هذه التحديات ذروتها في الدول العربية، وبرزت اهميه مساهمه المرأة في بناء مجتمع معاصر لأجل افاده مجتمع تسوده قيم العدالة اجتماعيه الاجتماعيه والمساواة من خلال اعتماد سياسه جريئة تدعم المرأة اسريا واقتصاديا، خصوصا وان مجتمعاتنا العربية ومنها المجتمع العراقي يعيش عصر مثقل بالتحديات مما اقتضى منه جهود مضنيه من أجل تخفيف التمكن المعرفي للمرأة، وفي اطار العلاقة بين التمكين المعرفي للمرأة والفجوة الرقمية في هذا المجال تتطرق دراستنا من تساؤل أساسي:-
(في ظل المتغيرات الحاصلة في المجتمع العراقي في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ما علاقه التمكين الرقمي للمرأة العراقية وما دوره في سد الفجوة التي تعاني منه المرأة ؟ وما هو مستقبل التمكين المعرفي للمرأة في العراق؟)

أهمية الدراسة :

من اهم اسباب اختيار الباحثة للدراسة هي:

- ١- ضرورة تسليط الضوء على مفهوم التمكين المعرفي للمرأة لما له اهميه في معالجة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها .
- ٢- تبرز اهميه الدراسة في كون النساء تشكل الشريحة الكبرى للمجتمع والمهمة في الهرم السكاني.
- ٣- أما الأهمية الذاتية للباحثة تبرز من خلال دراسة مشكله التمكين المعرفي للمرأة العراقية بشيء من التفصيل والتحليل للتعرف على مقومات التمكين والبحث عن الحلول المناسبة له من خلال استعراض تجارب عربية وعالميه في هذا الخصوص .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية الى جملة من الاهداف اهمها :
- ١- تحديد الاطار النظري للتمكين المعرفي للمرآه.
 - ٢- التعرف على واقع التمكين المعرفي للمرآه من خلال خصائص التمكين.
 - ٣- التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه التمكين المعرفي والتي تعيق التمكين في تحقيق اهدافه التنموية .
 - ٤- التطرق الى جملة من التجارب العالمية في هذا المضمار بغية الاستفادة منها في وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة.
 - ٥- تقديم الاستنتاجات والتوصيات بغية استفادة أصحاب الشأن منها .

المبحث الثاني

المفاهيم والمصطلحات العلمية

- ١- **التمكين:** بصفه عامه يقصد بالتمكين عمليه يتم من خلالها اتاحه الفرصة للفئات المهمشة للتحكم في مسارات حياته من خلال أكساب القوه والامكانيات ليصبحوا عناصر مشاركته وفاعله في كافة مجالات الحياه الاجتماعية والاقتصادية (الدناصورى، مجلد العاشر مصر ٢٠٢١، صفحة ١٥٣)
- ٢- **اما مفهوم المعرفة:** فيقصد به المحرك الاساسي للقوى الاقتصادية والاجتماعية وهي راس المال الاساسي في تكوين الاقتصاد لذا تعد الموارد المعرفية هي المحرك الاساسي للاقتصاد المعاصر واصبح التغيير يتوقف على مستوى المهارة والمعرفة، لذا استخدم هذا المفهوم في اوجه عده ولها الكثير من المعاني، فهي نقيض الجهل لذا تأخذ بعد قيمي ايجابي لأنها نقيض الجهل او تشير الى الانتقال من وضع الى وضع اخر، اي الانتقال من الجهل الى العلم، اما في العصر الحديث فقد اخذ هذا المفهوم بعدا اخر حيث اتصل بالتطور وارتبط معناه بالثورات التكنولوجية الجديدة في مجالات الاتصال والمعلومات لذا اتصل مفهوم المعرفة برياح التحول السائد في

عصرنا اي عصر المعرفة بامتياز (عصر ثوره تقنيات المعلومات والاتصالات) (اللطيف،
٢٠١٢، صفحة ١٧)

٣- **التمكين المعرفي** : عرف التمكين المعرفي بانه استخدام المعرفة وتوظيفها في جميع نشاطات
الحياه المجتمعية المهنية سواء كانت اقتصادية او سياسيه او اجتماعيه وصولا الى الحياه
الخاصة للترفيه عن الحياه الانسانية (السعدي، ٢٠٢٢، صفحة ٩)

كما يعرف بانه توعيه الافراد (الرجال والنساء) بضرورة الاسهام في البناء من خلال تعبئه
طاقاتهم والمشاركة في صناعه المستقبل الذي يعملون به وتحقيق الاندماج والشراكة الداعية الى
المساواة دون تمييز واقصاء اعتبارات الجنس والدين والمذهب او اللون من هذه العملية التتموية
(عبد الاول، ٢٠١٩، صفحة ٢٦)

٤- **الفجوة الرقمية**: عرفت الفجوة الرقمية بانها ضرب من ضروب عدم المساواة الاجتماعية عبر
فواصل الحياه الاجتماعية المختلفة وتظهر عدم المساواة في الدخل، النوع الاجتماعي، ومستوى
التعليم (الحمداني، ٢٠١٤، صفحة ٢٠٢)، كما عرفت بانها اختلافات الناشئة بين المجتمعات
الانسانية في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي وتوفير فرص الوصول الى مجتمع
المعلومات من خلال الاستخدام الواسع الانترنت في مختلف مجالات ونشاطات مجتمع المعرفة
(علي س.، ٢٠١٤، صفحة ٣٤٩) .

لذا سلط مفهوم فجوة الرقمية الضوء على الفروقات بين من لديه امكانيات الوصول الى تكنولوجيا
المعلومات وبين من ليس لديه هذه القابلية والامكانية لذا ركز هذا المفهوم على التفاوت بين فئات
المجتمع والتي تكونت نتيجة التفاوت في الوصول الى مهارات الحاسوب او بين التفاوت في
الامكانيات المادية لأجل الوصول الى تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الثاني

أولاً : محددات التمكين المعرفي

لتحقيق التمكين المعرفي للمرآه لابد من توفير مؤشرات ومحددات اساسيه لتحقيقه، ويمكن حصر هذه المؤشرات بثلاثة اركان اساسيه هي:

١- التعليم والتدريب.

٢- مستوى البنى التحتية والمعلومات والاتصالات.

٣- منظومة الابتكار (البحث والتطوير).

١ - التعليم والتدريب:

يتأثر سوق العمل وبشكل عام بمخرجات التعليم لذا وقع على عاتق الحكومات وسياساتها توفير اليد العاملة الماهرة اي توفير راس المال البشري القادر على ادخال العمل بالتكنولوجيا، لذا وجب على الخطط الاستراتيجية التي تتبعها الحكومات التركيز على تطوير هذه الحاجه ليتناسب مع مقومات المجتمع الرقمي الذي يسعى الى خلق جيل جديد قادر على ايجاد المعلومة وتنظيمها وادارتها وتحويلها الى معرفه (صادق، ٢٠١٣، صفحة ٣٩)، كما ان هناك عدد من المقومات الاساسية التي تمارس دورا اساسيا في خلق المجتمع المعرفي، ومن اهم هذه المقومات هو التنوع لمحتوى المعرفة "المعلومات" والتي تنشأ نتيجة الاندماج بين العوامل التكنولوجية والعوامل الثقافية للمجتمع، مما يولد مجتمع معرفي يعمل على انتاج المعرفة باعتبارها من المواد الاساسية لبناء المجتمع الاقتصادي.

لذا اعتمدت سياسه البلدان المتقدمة وبشكل كبير في تكوين ثروتها الاقتصادية على توزيع المعارف والمهارات فأصبحت التنمية البشرية قائمه على المعرفة وتقانة الاتصالات والمعلومات باعتبارها ادوات اساسيه للتمكين (سلطان، ٢٠١٩، صفحة ١)

حيث ركزت في سياستها على التعليم الرسمي والتعليم غير الرسمي أي التعليم عن طريق البيت او الاصدقاء والتي عدت من المصادر الاساسية للتدريب والمعلومات اي الاعتماد على المهارات الحياتية، فالمجتمعات ما بعد الحداثة لم يقتصر تعليمها على المدارس بل ركزت على التعليم من خلال البيت والاصدقاء فهذا النوع من التعليم لا يحتاج الى جهد للعثور عليه، فالبرامج والدورات

التعليمية الموجودة على الانترنت ووجود المكتبات السمعية ادت الى بث المعلومات الثقافية الى القارئ في كل زمان ومكان (النعمي، ٢٠١٩، صفحة ٣١٥).

ويعد البعد الاجتماعي للثقافة المعلوماتية من اهم ابعاد المعرفة لكونه يعمل على اعادة ورفع مستوى الوعي التقني مما يشكل اهمية في حياتنا اليومية الحالية، اذ يعمل على ادخال المعرفة الى مجال التعليم وتكييف المجتمع مع هذه التغييرات لمواكبة التطورات المعرفية والمعلوماتية. اذا ما استعرضنا المهن المستقبلية والمتوقع ظهورها في السنوات القادمة للثورة الصناعية الرابعة والتطور التكنولوجي المستقبلي لوجدناها مهن الروبوتات التي تركز على تقنيه تشغيل الروبوتات، مهنه طياره بدون طيار والتي تشمل قياده الطائرات بدون طيار، مهنه انظمه الذكاء الاصطناعي اي فنانون محاسبون، مشرفون يعتمدون على قدرات الذكاء الاصطناعي، مهنه تكنولوجيا الانترنت الاشياء (IoT) اي المنازل المركبة بالذكاء الاصطناعي تعمل وفق بيانات ومبدا الانترنت وغيرها من المهن التي ارتبطت بالتقدم التقني والتكنولوجي (المشهداني، ٢٠٢٢، صفحة ٩)

اذا يبرز اهميه تعليم المرآه للحاسوب الالي اهميه كبيره حيث يعمل على مساعدتها في الحصول على المعلومات التي تحتاجها وفي مختلف المجالات دون تحمل عناء الذهاب الى اماكن تبعد عن منزلها فهي بذلك تستطيع التعرف على ما يدور حولها من قيامها بواجباتها المنزلية ويعد المجال التقني له اهميه في سد الفجوة الرقمية الناشئة بين الجيلين من خلال زياده مشاركتها في العملية التنموية.

يعد العراق من البلدان التي تسعى الى اللحاق بمسيرته التنموية فما شهدته بعد ٢٠٠٣ وسعي الحكومات المتعاقبة للنهوض بواقع التعليم، ووفقا للتطور الذي يشهده العالم مشاركا اساسيا في انتاج المعرفة وخاصة بعد الاصلاحات التي ركزت عليها في مجال التعليم والمتمثلة في استراتيجيات الوطنية للتربية والتعليم (٢٠١١ ٢٠٢٠) والتي تعطي مؤشرا دقيق على تحسين نوعيه التعليم في العراق، الا ان زياده الانفاق في جانب التعليم لا يعني بالضرورة تحسين وتطوير نوعيه مخرجات التعليم ما لم يكن هنالك ادارة كفوة تدير هذه التخصصات. (ملخص تنفيذي، ٢٠١٢، صفحة ٣٢)

٢ - مستوى البنى التحتية للمعلومات والاتصالات :

تعد المعلوماتية من الركائز الأساسية لارتباطها في جميع مجالات الحياة، فمجتمع المعلومات وهو المجتمع الذي يعتمد وبشكل أساسي على الاتصالات والمعلومات، ومنذ مطلع القرن الحادي والعشرين تحولت مجتمعاتنا البشرية إلى تحولات كثيرة، منها التطور الاقتصادي والاجتماعي المرافق إلى انتشار التكنولوجيا وبشكل كبير مما تحول المجتمع من مجتمع معلومات إلى مجتمع معرفه (جيتس، ١٩٩٨، صفحة ٤٣) وبما أن الإنسان هو المحرك الأساسي للتطور التقني والعلمي ولا يمكن دفع عجلة التطور إذا لم تتم تنمية قدراته ومهاراته، فالمعرفة تتم دفع عجلة التطور في مجال المعلومات لتحقيق العوائد الاقتصادية العالية من خلال الاستفادة من الأيد العاملة وخبراتها النوعية في مجال المعرفي فضلا عن الاستفادة من الموارد الطبيعية بدرجة كبيرة .

لذا برز الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات من قبل مختلف القطاعات باعتبارها أساس الاقتصاد الحالي وأساس استمراره . وتعتبر تجربته مصرفي تصميم بوابه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرأة من التجارب التي تستحق الذكر في هذا المجال، حيث ساهم هذا المشروع في توفير فرص عمل جديدة للكثير من النساء ودخولهن في سوق العمل من خلال مشاركته ٢٢ شركه، اضافته إلى تأسيس مركز تنافسي للتعليم الإلكتروني عام ٢٠٠٤ والتي قدمت من خلالها الكثير من الدورات للتعليم الإلكتروني والاتصالات عبر شبكات الانترنت، مما ساعد المرأة المصرية في تحقيق التمكين الرقمي لها ومساعدتها في الانخراط في سوق العمل (عبد الحميد، ٢٠٢١، صفحة ١٦٣)، إذا تعتبر منظومه المعلومات وتكيفها مع الاحتياجات العامة من اهم الاساليب الداعمة للنشاط الاقتصادي للمرأة من خلال تحفيز المشاريع الداعمة والدافعة في عمليات التنمية. وتعد هذه المنظومة الفكرية المقياس الأساسي ما بين تقدم المجتمعات وتخلفها، إذ أكدت الدراسات الاجتماعية والاقتصادية أهمية تطوير مهارات الافراد والقدرات البشرية في تحقيق ونجاح التنمية للأفراد من خلال تحقيق تمكينهم الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي مما يحقق نموا اقتصاديا من خلال التغلب على النقص الناتج من الموارد المادية اللازمة لعملية الانتاج، يحدث ذلك بفضل العلم والتقنية الحديثة .

٣- منظومة الابتكار البحث والتطوير :

يعد التقدم التكنولوجي من المحددات الأساسية لتطوير التطبيقات العلمية فبتطور الموارد البشرية سوف تتغلب على نقص الموارد المالية اللازمة لعملية الإنتاج ويرجع ذلك الى العلم والتقنية (بسيم، ٢٠١٥، صفحة ٢٦)

وتعتبر مراكز البحث العلمي سواء كانت مراكز ملحقه بالجامعات او مراكز البحوث القومية التي تتولى حل المشكلات الاجتماعية انطلاقا من تخصصاتها فهي بذلك تنتج المعرفة، ويعد انتاجها من خلال ابداعات التي يصل اليها الباحثين او من خلال البحوث التي ينشرونها وهي بذلك تشكل اضافات التي التراكم العلمي الموجودة في المجتمع (ليلة، ٢٠١٢، صفحة ٣٠٨). مما لا شك فيه ان نقص الجانب النوعي في التعليم يولد ضعف في العمالة "عمالة المعرفة" مما يشكل عائق في عملية التحول التقني من خلال ضعف وتيرة هذا التحول ، اضافة ان المجتمع الذي لا يهتم بالمعرفة لن يوفر المنظومة الاساسية لاكتساب هذا الجانب ،اي ان انعدام المناخ الاجتماعي الازم لعمل الجانب المعرفي لذا فأن هناك علاقة وثيقة بين النشاط المجتمعي "مؤسسات البحث العلمي ،منظمات المجتمع المدني، قطاع الاعمال العام والخاص" وبين الجانب المعرفي لهذه المجتمعات . ومن خلال استعراض اوضاع التعليم في العراق نجد ان مؤسسات البحث العلمي عاجز عن تشكيل الطاقات الدافعة لتطوير مجتمعاتنا وتحديثها ، فالمؤسسات البحثية تعاني من بعدين في أطار الاهتمام بإنتاج المعرفة، وركز البعد الاول بصاحب القرار في مجتمعاتنا والذي يفقد الى ثقافه الاستناد على النتائج العلمية والمعرفية عند إصدار القرارات، فأصحاب القرارات ذو نزعه ابويه يعتمدون على تراكم الخبرة الشخصية في ذلك، على عكس قرارات الدول المتقدمة. اما البعد الاخر فتمثل في نقص الاموال المخصصة للبحث والتطوير، فعلى الرغم من ان البلدان العربية ومنها العراق يمتلك من الثروات الاقتصادية المتنوعة، اضافه الى الكوادر البشرية الفعالة القادرة على انتاج المعرفة (ليلة، ٢٠١٢، صفحة ٣١٧)

فواقع البحث والتطوير في العراق لا يختلف عن واقعة في البلدان العربية، اذ يتميز بالمحدودية والتواضع قياسا بدول العالم، ويرجع السبب في ذلك الى عدم وجود الخطط استراتيجية المدروسة في منهاج الحكومات المتعاقبة بعد ٢٠٠٣ على العراق، اذ لا يوجد ترابط بين مراكز البحث والتطوير

والمؤسسات الصناعية اضافته الى الغياب الواضح للقطاع الصناعي في دعم هذا المجال حيث بلغت براءات الاختراع الممنوحة الى العراق في عام ٢٠٠٣ الى ١٧ براءة اختراع وزادت في عام ٢٠١٤ الى ٢٩ ٣ براءة اختراع، اما في عام ٢٠١٥ انخفضت، مما يدل على ضعف سياسه الدولة التتموية التي تعني بنشاطات البحث والتطوير والابتكار (ملخص تنفيذي، ٢٠١٢، صفحة ٣٣) .

معوقات التمكين المعرفي للمرأة :

واجهه التمكين المعرفي عدد من المعوقات التي ساهمت في الحد من قدرته والتي يمكن حصرها بالاتي:

- ١- الفجوة الرقمية في مجال التعليم .
- ٢- سوء الاوضاع الأمنية واثرها على المرأة.
- ٣- قلة وعي المرأة بذاتها .
- ٤- الموروث الاجتماعي والثقافي واثره على المرأة .

١- الفجوة الرقمية في مجال التعليم :

ظهر مصطلح الفجوة الرقمية عام ٢٠٠٢ في تقرير الامم المتحدة 'اذ اشار الى الفروق بين من يمتلك المعلومة وبين من لا يمتلكها ،وحدد المعلومات والتقنيات والمعرفة الاساس في عملية التمكين المعرفي ، ويمكن سد هذه الفجوة من خلال تطوير الثقافة الرقمية المجتمعية ،لذا تعد الفجوة الرقمية بين الجنسين في مجال التعليم من اهم الاسباب التي تؤدي الى خساره العالم نصف موارده البشرية، وخاصة في المنطقة العربية بحسب التقرير العالمي للفجوة الرقمية بين الجنسين للعام ٢٠١٨، واذا ما استمرت وتيرة هذه الفجوة فان العالم يحتاج الى ١٠٠ سنة من العمل لسد هذه الفجوة والى فتره زمنييه اطول لردم هذه الفجوة في مجال السياسة والاقتصاد (الاسكوا، ٢٠١٩، صفحة ٥٩)

وتعتبر تقنية المعلومات الوجه الثاني من العلوم ،الذي يمكن ان يغير ظروف الحياة للجنس البشري بشكل عام من خلال تغيير ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية وفتح افاق التوقعات الجديدة للحياة العصرية ،الا ان الوجه الآخر لهذا الجانب هو خلق تفاوت ملحوظ في المجال الحضري للشعوب مما يولد التمييز الثقافي والاجتماعي والاقتصادي مما يحول مصير المجتمعات تحول مهول

من خلال تحفيز التغييرات الثقافية . وبما ان المجتمعات تعاني من وجود الفرص غير متكافئة بين الرجال والنساء للوصول الى الموارد والخدمات.

لذا يعد التعليم من اهم ركائز التمكين المعرفي للمرأة، اذ تكتسب المرأة من خلال المهارات والقدرات اللازمة للمشاركة في الحياه الاقتصادية، كما انه يساهم في تطوير مهاراتها من خلال التدريب (كامل و الله، ٢٠٢٠، صفحة ٣٦)، كما يعد التفاوت العلمي عامل اساسي في وضع هذه الفجوة اذ يرتبط التعليم بعلاقه قويه مع محو الاميه من جهة واستخدام التكنولوجيا من جهة اخرى، فالنهوض بواقع المجتمعات اليوم يتطلب محو الأمية اضافة الى تعليم النساء والتركيز على نقطه تعليم اللغات الاخرى لكي يساعدها في النفاذ الى عالم المعلومات وعالم المعرفة، لذا ارتبط التفاوت في حجم التعليم مع حجم امتلاك الافراد للمهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة .

٢- سوء الاوضاع الامنية وأثرها على المرأة:

يعتبر العراق من اكثر الدول التي عانت من الازمات المحلية والإقليمية واثرت هذه الازمات على مواكبته والحقا بركب المعرفة والتكنولوجيا، لذا كان اهتمام الحكومات المتلاحقة هو التركيز على الجانب الامني اكثر من الجوانب الحياتية الاخرى، مما ولد الفجوة الرقمية في المجتمع بسبب عدم تطور قطاع المعرفة، لذا كان لزاما على الافراد توفير الارادة الوطنية لجميع القوى العاملة في المجتمع العراقي لمواكبه وتصحيح مسار التنمية وايجاد الحلول المناسبة لجميع الازمات والمشكلات التي يعاني منها المجتمع العراقي . لان تراجع قطاع التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات يساهم وبشكل كبير في اتساع الفجوة الرقمية مع دول العالم المتقدمة اضافة الى اتساع هذه الفجوة بين الجنسين بين (جيل كبار السن وجيل الشباب) (علي ن.، ٢٠٠٥، صفحة ٢٣)

لا يزال العراق يعاني من فجوات تنموية على الرغم من الانجازات الكثيرة التي حققها في الفترات السابقة من سبعينيات القرن الماضي وثمانينيات القرن، الى ان الاحداث المتراكمة التي مر بها العراق خاصة بعد ٢٠٠٣ اثرت وبشكل كبير في مسيرته التنموية.

لذا نجد ان ظاهره الاستقرار السياسي في العراق يواجه مجموعه من المعوقات نتيجة الاوضاع والاحداث التي شهدتها الساحة العراقية، واثرت هذه الظاهرة على اوضاع المرأة وعملها في العراق،

مما دفع الكثير من الاسر العراقية الى بقاء بنا تهم وابنائهم في المنازل خوفا عليهم من القتل والاختطاف او عدم التحاق ابنائهم في المدارس والكلديات بسبب الاوضاع الأمنية السيئة (الحسن، ٢٠١٠، صفحة ٢٣) . لقد اعاق فقدان الامان بشكل مباشر او بشكل غير مباشر على عملية التنمية في العراق مما شكل حائل بنيوي امام التمكين بشكل عام والتمكين المعرفي بشكل خاص، لذا تتطلب خلق نظام سياسي ديمقراطي قبل التطرق الى مسألة التمكين، وخاصة بعد ان اثقلت سنوات الحروب والارهاب على الاوضاع الاقتصادية للمرأة العراقية مما زاد من اعباءها .

٣- قلة وعي المرأة بذاتها :

لازالت الكثير من الشعوب تعاني النظرة الدونية للمرأة، بانها المخلوق الأدنى من مستوى الرجل، هذا الواقع المرير كان له الاثر الكبير في تشكيل هوية المرأة وحياتها وبين انتشار الجهل والتخلف وعدم وعيها بذاتها.

لقد اوضح عالم الاقتصاد ادم سميث في كتابه (ثروه الامم) اهمية التعليم والتربية وجعلها من عناصر راس المال الثابتة، اما كارل ماركس فلم تختلف آرائه عن اراء ادم سميث حيث اكد ان زياده الإنتاجية الناشئة من التعليم والتدريب هي الوسيلة الفعالة لرفع مستوى معيشة الافراد اما الفريد مارشال فهو اول من اكد ان التعليم هو نوع من انواع الاستثمار القومي واكد على ضرورة و اهمية التعليم لتحقيق التنمية الاقتصادية (عزام، ٢٠٢٠، صفحة ٨٢) .

لذا يمكننا معرفه مكانه المرأة في المجتمع من خلال الادوار التي تقوم بها، وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا اساسيا وكبيرا في بلوره شخصيه المرأة وتشجيعها على المشاركة في العملية التنموية، لذا نجدها تعاني من صراع سمي بصراع الادوار والذي تمثل في الصراع القائم بين دور المرأة الاسري (كام، زوجها، اخت) وبين دورها العلمي وما يرتبط به من واجبات ومسؤوليات تجاه هذا الجانب (غاده، ٢٠١٣، صفحة ٧٨٥).

هذا الواقع المؤلم كان له الاثر السلبي والمباشر في كيان المرأة واصبح ايضا احد معاناتها الأساسية بسبب انتشار الجهل والتخلف وقله الوعي المرأة بذاتها من خلال احترام ذاتها وهويتها، وحتى تشهد المرأة المتغيرات التي تسعى اليها لابد من تحديد اختباراتنا واهتماماتها والاهم من هذا كله لابد من

رؤيه نفسها وهي مخوله في اتخاذ القرارات المتعلقة بذاتها متجاوزة بذلك الاقصاء الذي فرضه المجتمع الذكوري عليها (عايش و اخرون، ٢٠٠٨، صفحة ١٠٦)

٤ - العادات والتقاليد (موروث اجتماعي، ثقافي) واثره على المرأة :

يمكن تعريف الثقافة الاجتماعية بانها مجموعه من العادات والتقاليد والافكار والقواعد الموجودة في ايه امه من الامم، فهي تشكل كافه مجالات الحياه سواء كانت الشؤون الدينية او الأخلاقية او القانونية او الفنية .وقد كان الاستاذ (روث بنديكت) رايب في الثقافه حيث شبهها بالمركب الكيميائي واعطى مثال على ذلك في البارود، واکد ان البارود يتألف من عدد من العناصر هذه العناصر تبقيها ساكنه لكن عند تفاعلها يولد الانفجار، والذي ظهر في هذا المركب بصورة انفجار عند تفاعله بشكل سلبي (الوردي، ٢٠١٢، صفحة ٣٦).

واجهه مفهوم تمكين المرأة عدد من الصعوبات الاجتماعية فاذا ما اردنا بناء ثقافه جديده لابد من نشر قائمه التكافؤ و المساواة، لذا وجب اعطاء اهميه الى الجانب الثقافي للتمكين لأنه يشكل تحدي اساسي للمرأة ولا سيما النساء الراغبات في تحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الشحلاوي و اسماعيل، ٢٠١٩، صفحة ٥٣).

كما حلل باقر ياسين النزعة الذكورية للمجتمع العراقي من خلال التركيز على ظاهره النزعة التسلطية للرجل وهذا هو الشكل السائد في علاقه الرجل مع المرأة، اذ نجد ان اغلبيه الرجال في المجتمع الذكوري التسلطي يسعى الى اضطهاد المرأة والتحكم في حياتها وتصرفاتها بطريقه غير مرغوبه فيها (ياسين، ٢٠١٠، صفحة ١٨٨).

لذا نجد ان ادوار المرأة اقتصر على اداء الادوار التقليدية في تربيته الاطفال ورعايتهم او تدبير شؤون المنزل وايمان من الباحثة ان تحقق التتمية المستدامة الشاملة لا تتم الا من خلال مشاركته نصف المجتمع في ذلك الا وهي المرأة، لذا وجب مشاركتها مع الرجل على قدم المساواة في جميع الميادين من خلال تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة على قدم المساواة لأجل تحقيق التتمية الشاملة للمجتمع.

ثالثا: البعد الاجتماعي الفجوة الرقمية

على الرغم من انحسار الفجوة الرقمية بين الجنسين معتمده على مؤشر التعليم في تطوير مهارات الافراد، الا ان نسبة الامية لا تزال مرتفعة في معظم بلدان العالم، وتعتمد هذه الفجوة على كاهه مجالات الحياه الاجتماعية والاقتصادية. ادت العولمة والتطورات التقنية والمعرفية الى قفزه معرفيه كبيره نوعا وكما، حمل هذا التطور والتغيرات في جميع مجالات الحياه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الى بروز الدور الاجتماعي لكيفيه التعامل مع هذه المتغيرات بطريقه تلائم البيئة والمجتمع (عثمان و عرفان، ٢٠٠٧، صفحة ١٨٣).

لذا في ظل العولمة الاتصالية والممارسة للوسائل الرقمية ظهر جيل جديد اطلق عليه جيل الانترنت، الذين يعتبرون من اكثر الفئات الاجتماعية استهلاكا لهذه الوسائل الحديثة واصبحت ثقافه رقميه هي من اكثر الثقافات المطلوبة لهذا الجيل (ابراهيم، ٢٠١٨، صفحة ٤٠) .

لذا فالتغيير الاجتماعي وما رافقه من تحول في الانساق والنظم الاجتماعية سواء كان في البناء او الوظيفة الاجتماعية، وما رافقه من تكيف الافراد مع مقتضيات هذا التغيير. (استينية، ٢٠١٠، صفحة ١٩)

اذا كان الاختراعات الحديثة الاثر الكبير على زياده الاتصالات بين الشعوب مما ولد التلاحم بينهم فلا يمكن انفصال هذه المجتمعات بعضها عن البعض الآخر بسبب هذا الاتصال، ولعل قناعة (أوجبيرن) بدور التكنولوجيا في المجتمع الحديث ادى الى اعتماده على هذه العوامل، واعتبرها من اساسيات التغيير الاجتماعي (استينية، ٢٠١٠، صفحة ١٥٨) .

لذا برز العامل الاجتماعي في تحديد القضايا العالمية والمحلية مثل قضايا الفقر، تلوث بيئي، تمييز عنصري، التحيز الجنسي (التمييز)، كل هذه القضايا وما غيرها اعتبرت من التحديات التي تواجه العمل الاجتماعي. هذا التحول كان نتيجة ترابط عوامل اقتصاديه مع اجتماعيه وثقافيه، ففي ظل الثورة التقنية وتكوين مجتمع المعلومات، وتحرير الاسواق العالمية للسلع والخدمات وانسياب المعلومات الى الفضاء المفتوح، مما ولد فرص متفاوتة بين الافراد والجماعات والدول، هذا التفاوت سمي الفجوة الرقمية لذا فان معالم هذه الفجوة ومؤشراتها هو المدخل الاساسي لصناعه استراتيجية

مهمه لدخول البلد الى مجتمعة المعرفة، مما يسمح بأزالة هذه الفجوة والانتقال الى مرحله الانتاج والاستثمار (علي س.، ٢٠١٤، صفحة ٣٥١) .

لذا برز التوجه الاجتماعي في هذا الجانب لما له من اهمية في وصول الافراد الى العدالة الاجتماعية من خلال الاهتمام بالوجود الانساني وطموحه، ومن خلال حل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الجماعات الإنسانية في المجتمعات المعاصرة لأجل تحسين نوعيه معيشه البشر فيها ولا سيما الفئات المهمشة منها وخاصة النساء، ووصولاً الى المؤشرات التنموية التي تعتمد عليها استراتيجيات البلاد .

الفصل الثالث

اولا : بعض التجارب العالمية وإمكانية الاستفادة منها

ثانيا: استنتاجات الدراسة وتوجيهاتها

اولا: بعض التجارب العالمية وإمكانية الاستفادة منها

١ - التجربة اليابانية في دعم المشاريع الصغيرة :

تعتبر التجربة اليابانية من التجارب العالمية التي يقتدي بها في مجال التمكين من خلال دعم المشاريع الصغيرة، مما أدى الى زياده الانتاج المحلي والتقليل من الاستيراد من الخارج .

ولعل ابرز الاجراءات التي اعتمدها اليابان لتشجيع المشاريع الصغيرة هي:

أ- التركيز على برنامج اعفاء من الضرائب لتشجيع المشاريع الصغيرة.

ب- التركيز على برنامج الدعم الفني مثل الخدمات الاستشارية والارشاد في المشاريع الصغيرة.

خ- التركيز على برنامج تدريب الافراد حيث عملت الحكومة على اعداد برامج تدريبية تعمل على

رفع مستوى مهاره العاملين في المشاريع .

د- دعم التسويق اذا عملت الحكومة على دعم وتشجيع المشاريع من خلال غزو الاسواق

المحلية بمنتجاتهم. (الدلفي، ٢٠٢٢، صفحة ٢٢٧)

كما يعتبر الشعب الياباني والادارة اليابانية مثالا يحتذى بها في مجال التمكين، اذ لم تغير الادارة اليابانية انماط التوظيف ، فهي لا تساوي فرص العمل بين الرجال والنساء لأعتبار اساسي هو

العادات والتقاليد باليابان التي تضع مسؤوليه الاساسية على الرجل في اداره المنزل وتعتبره المكلف الاساسي في الانفاق، كما ساهمت سياستها التوظيفية التي تفرض ان المرآه التي تكون عامله منتظمة لمدته طويله بسبب عملها في البيت مما ادى الى منحها تسهيلات كثيره على حساب الانتاج من خلال منحها اجازات طويله الامد فالعمل الدائم لا يجوز الا الى الرجل .(عبد الله، ٢٠١٩، صفحة ٢٢٨)

كما عملت اليابان بتزويد موظفيها بالمعرفة والمهارات من خلال برامج التدريبية الملائمة لأفرادها، ويعتبر التجربة اليابانية تجريبه ناجحة في مجال التمكين أذ اعتمدت في سياستها على نوعين من المعلومات، الاولى تعلق بالطلب والعرض المتوقعة للعمالة حيث يساعد هذه المعلومات الهيئات التعليمية في تطابق خريجها مع الفرصة التوظيفية المتوقعة للقطاع الخاص، ان اداره البيانات والمعلومات بفضل التطور الحاصل في هذا المجال اصبح الذكاء الاصطناعي والاتصالات وتقنية المعلومات بفضل هذه التطور اصبحت اداره البيانات والمعلومات ايسر من السابق، اما الجانب او العنصر الثاني تمثل في البرامج التدريبية المتوفرة داخل الشركات والقابلة للنقل، حيث اعتمدت الحكومة على الدعم المادي لهذه البرامج التدريبية لكي تساهم في تطوير وتأهيل العمال ومساعدتهم على الاستثمار من خلال استغلال مهاراتهم. (يامادا، ٢٠١٧، صفحة ٢٣)

ثانياً: تجربة ماليزيا

تعد تجريبه ماليزيا من التجارب التنموية التي يحتذى بها حيث ثبتت استراتيجية وطنيه معتمده على المعرفة، لأجل بناء اقتصاد صناعي متطور محوله اقتصاد بلادها من اقتصاد زراعي الى اقتصاد صناعي متطور يعتمد وبشكل اساسي على المعرفة، لذا اعتمدت ماليزيا جملته من استراتيجيات والبرامج لتحقيق التنمية المستدامة مثل:

١- **تقليص البطالة** : حققت ماليزيا نسبة ٣% خلال القرن ٢١ وتعتبر تجريبه ماليزيا في القضاء

على البطالة من التجارب الرائدة، حيث تولت الحكومة بتوفير الدورات التدريبية للعاطلين عن العمل من اجل تطوير قدراتهم ودخلهم الى سوق العمل اضافته الى دفع رواتب الى الداخلين في هذه الدورة.

٢ - تحقيق العدالة الاجتماعية : عملت ماليزيا على تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص عمل مدره للدخل الى العوائل الفقيرة اضافه الى توفير المساكن وتحسين ظروف السكن لديهم .

٣ - دعم القطاع الصحي للمواطنين من خلال فتح مراكز صحيه وعيادات خاصه .

٤ - الاهتمام بقطاع التعليم حيث ركزت رؤيه ماليزيا التنموية ٢٠٣٠ الى جعل ماليزيا دوله متقدمة في جميع النواحي من خلال دعم الخطط الخماسية (الرسمي، ٢٠١٩، صفحة ١٢٩)

واستطاعت ماليزيا الاستفادة من الانفتاح الكبير على الخارج عبر اندماجها في اقتصاديات العولمة مع الحفاظ على ركائز التنمية الوطنية، وتعتبر رؤيه ماليزيا للتنمية ٢٠٢٠ من اشهر الرؤى الاستراتيجية والتي تولت الاهتمام الكبير محليا وعالميا، اذ هدفت الى جعل ماليزيا دوله صناعيه ويمكن ارجاع اسباب نجاح هذه التجربة الى اهتمام ماليزيا وبشكل دائم بالمؤشرات الاجتماعية لمواطنيها من خلال تحسين الاحوال المعيشية والتعليمية والصحية للسكان كما انتهجت ماليزيا استراتيجية الاعتماد على الذات اي الاعتماد على سكان الاصليين والذي يمثلون الاغلبية من السكان. (عباس، ٢٠١٣، صفحة ١٧٧).

لذا نجد ان الاقتصاد الماليزي قد حقق النجاحات المعاصرة في هذا المجال لان الاساس القائم عليه هو الفرد ولأجله استطاعت ان تحقق النجاحات المختلفة ميادين ومجالات الحياه سواء كان في المجال الصحي والتعليمي والقضاء على الفقر وتحسين نوعيه الحياه المقدمة الى الافراد بفضل استراتيجية التي اتبعتها في سياستها.

استنادا الى التجارب التي تم ذكرها يمكن الاستفادة منها لأجل بناء مجتمع معرفه او تحقيق تمكين معرفي للمرأة من خلال تبني اقتصاد العراق السوق الاجتماعي المحلي متجاوزا في ذلك المتغيرات العالمية وما ينطوي عليها من مشكلات تهدد مسيره التنمية في العراق، فالعراق يعاني من التخلف في تسويق استخدام التكنولوجيا وفي انتاجيه مسجلا بذلك تدني في مستوى براءات الاختراع او مستوى البحوث والدراسات المتخصصة في الجانب المعرفي، وتعتبر هذه العقبة من اهم العقبات

التي تهدد البلاد وتطوره، لذا تطلب منة ان يتبنى سياسات تنموية نابغة من تجارب عالميه في كيفية تحقيق التطور في مجال التنمية، وكيفية القضاء على الفساد باختلاف انواعهم المالي والاداري والاخلاقي، وبات من الضروري تحويل المجتمع العراقي من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج من خلال دعم المشاريع الصغيرة كما فعلت اليابان في تجربتها التنموية، لان هذه المشاريع لا تحتاج الى اموال طائلة لأجل تحقيقها، فالتنوع والتعدد في المشاريع الصغيرة وخاصة لفئة النساء تؤدي الى استيعاب اليد العاملة النسائية مما يساعد في القضاء على البطالة، اضافه الى التركيز على فقرة تنميه راس المال البشري من خلال فتح القروض من دون فائدة لیساعد هذه الفئة على تحويل مشاريع الزراعة والصناعة وتشغيل مصانع الصغيرة المحلية، في مراقبه هذه القروض من اجل تحقيق الخطط التنموية، ولا يمكن اغفال التجربة الماليزية التنموية، من خلال دعم الفئات المستضعفة في المجتمع، عن طريق تزويد الافراد بالمعرفة عن طريق اقامه الدورات التدريبية التطويرية للعاملين اضافه الى استيعاب الافراد العاطلين عن العمل وتطوير امكانياتهم المعرفية بهذه الدورات مع التركيز على التعليم ودعمة وتوظيفه من اجل خدمه المجتمع ونشر المعرفة.

ثانيا : استنتاجات الدراسة وتوصياتها

الاستنتاجات

- ١- اصبح العراق بعد ٢٠٠٣ يعاني من الازعاج الاجتماعي والسياسي واقتصادي غير جيد اخرجت التحاقه بالعملية التنموية.
- ٢- تعد البرامج التطويرية والدورات التدريبية احد افضل الوسائل التي تستخدم لأجل تطوير وترقيه الجانب المعرفي للأفراد وخاصة المرأة، ما يفسح المجال لها بأنشاء المشاريع ودخولها في المنافسة المحلية .
- ٣- تعتبر الفجوة الرقمية احد اهم القضايا التي يشهدها عصرنا في الوقت الحالي، وعلى الرغم من اهمية هذا الجانب الا ان المجتمع العراقي لا يزال يعاني من قلة الدراسات التي تتناول علاقه التمكين المعرفي واستخدامه في سد الفجوة الرقمية

- ٤- لأجل التغلب على الفجوة الرقمية تطلب من الدول وسياساتها العمل على توفير البنى التحتية المتطورة مع توفير الإمكانيات التكنولوجية لأجل الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.
- ٥- ضرورة الاهتمام بالوسائل الإعلامية والمعلوماتية لأجل تكييفها وتطويرها للظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع، ولأجل تطبيقها في مختلف مجالات الحياة.



التوصيات

- ١- على سياسه الدولة التنموية وضمن الخطط الاستراتيجية التي تتبعها لأجل التنمية، تبني مشروع مجتمع المعلومات لما له من اهميه كبيره في تثقيف المجتمع لأجل ارساء جانب المعرفة في كافه مجالات الحياه.
- ٢- تبني المراكز البحثية والمؤسسات التعليمية المختلفة العمل على اقامه الورش التدريبية والدورات التطويرية للتأكيد على الدور التنموي لاقتصاد السوق الاجتماعي المعرفي في العراق.
- ٣- الاهتمام براس المال البشري من خلال تطويره وتدريبه وتهيئته حسب متطلبات السوق المحلي من خلال مراكز التدريب والتطوير
- ٤- التركيز على مراكز البحث العلمي وتطويرها لأجل استثمار براءات الاختراع التي من شأنها ان ترتقي بالمستوى الاقتصادي للبلاد .
- ٥- تطوير البنية التحتية للبلاد من خلال تخفيض التكلفة المادية لخدمات الاتصالات والتكنولوجيا لأجل وصولها الى كافه افراد المجتمع .
- ٦- اشراك المرأة في الخطط التسويقية، ونشر الوعي للاستفادة من خبراتها وخدماتها لأجل حل مشكلة الفجوة الرقمية وبناء مجتمع مثقف من خلال نشر ثقافه التكنولوجيا.

المصادر

١. ابو بكر سلطان.. اقتصاد المعرفة التنميه المستدامه الفكر راس المال والوجه والاصول . مركز البحوث والتواصل المعرفي الرياض ٢٠١٩ .
٢. الاسكوا نشره التكنولوجيا من اجل التنميه في المنطقه العربيه . بيروت. ٢٠١٩
٣. امنيہ باسم السعدي. دور التحولات المعرفيه في تطور الاقتصاد المعرفي قراءه في الممارسات الدوليه في الاقتصاد العراقي . المركز البياني دراسات التخطيط العراق ٢٠٢٢ .
٤. باقر ياسين. شخصيه الفرد العراقي ثلاث صفات. دار اراس للطباعه والنشر.العراق، ٢٠١٠

٥. بشرى حسين الحمداني. (٢٠١٤). *التربية الاعلامية ومحو الاميه الرقمية*. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع. الاردن ٢٠١٤
٦. بيل جيتس. *المعلوماتيه بعد الانترنت طريق المستقبل المجلس الوطني للثقافه والفنون والاداب*. الكويت. ١٩٩٨
٧. حسني عايش، و اخرون. *الدوله والدور نظره اردنيه*. دار الفارس النشر والتوزيع. الاردن ٢٠٠٨.
٨. حنان عطا شحلاوي، و بنين اسماعيل. *محددات تمكين المراه في الدوله العربيه*. مجله العلوم الانسانيه عدد ٤٦. مصر ٢٠١٩.
٩. دكتور اسامه بن صادق. *دور المراه في مجتمع المعرفه نحو مجتمع المعرفه*. مركز الدراسات الاستراتيجيه الرياض ٢٠١٣.
١٠. دلال ملحس استينيه. *التغير الاجتماعي والثقافي*، دار وائل للنشر والتوزيع. ط٣. (٢٠١٠).
١١. السعيد مبروك ابراهيم. *الثقافه الرقمية والوعي المعلوماتي المفهوم ابعادها وسائل التنميه*. مؤسسه الباحث الاستشارات البحثيه. مصر. ٢٠١٨
١٢. سمير الشيخ علي. *مجتمع المعلومات الفجوه الرقمية في الدول العربيه*. مجله جامع دمشق مجلد ٣٠ عدد الثاني. سوريا، ٢٠١٤
١٣. عادل محمد عبد عبد الله. *استراتيجيه التمكين مدخل البناء المتسلسل للموارد البشريه المشاركه في صناعه القرارات*. دار اليازوردي لطباعه والنشر. الاردن ٢٠١٩
١٤. عائشه عباس ونهى المرسومي. *ابعاد التجربه التنمويه في ماليزيا دراسه تحليليه في الخلفيات والاسس والافاق*. المركز الديمقراطيه العربي للدراسات الاستراتيجيه السياسيه والاقتصاديه ٢٠١٩.
١٥. عبد الرحمن صوفي عثمان، و محمود محمود عرفان. *تحديات الممارسه المهنيه للخدمه الاجتماعيه في ظل المجتمع المعرفه المؤتمر الموسوم مجتمع المعرفه تحديات اجتماعيه*

وثقافيه لغويه في اللغة العربيه. المؤتمر العلمي الاول لكلية الاداب جامعه السلطان
قايوس. ٢٠٠٧

١٦. عبد الرحمن نجم المشهداني استشرق مستقبل ومواكبه التعليم مع متطلبات سوق العمل في
العراق ٢٠٣٠. ورقه بحثيه مقدمه للندوه الوطنيه، (صفحة ٩). بغداد. ٢٠٢٢

١٧. عقيل عبد النبي الدلفي عقيل عبد النبي الدلفي اليات وبرامج دعم المشاريع الصغيره تجارب
دوليه مع اشاره خاصه الى العراق. مجله العراقيه للعلوم والاقتصاديه العدد ٢٧. العراق. ٢٠٢٢

١٨. علي الوردي العراقي. دراسه في طبيعه المجتمع العراقي. دار الوراق نشر التوزيع. العراق،
٢٠١٢

١٩. علي ليلة. (٢٠١٢). تفكيك المجتمع واضعاف الدوله. مصر: مكتبه الانجلو المصريه. مصر،
٢٠١٢

٢٠. علياء عمر كامل، و وداد عبد الله. دور التعليم الجامعي في تمكين المراه السعوديه في ضوء
استراتيجيات التنميه ٢٠٣٠. مجله الدراسات الاجتماعيه مجله ٢٦ العدد ١. ٢٠٢٠

٢١. غاده ثبت عبد الرحمن جمهور. تمكين المراه من التشريعات والتطبيقات . مؤتمر الدولي الثاني
مركز البحوث الاستشارات الاجتماعيه. دبي. ٢٠١٣

٢٢. فائق عبد عبد الاول. منشئ الاقتصاد المعرفي رؤيه الاستدامه الوطن العربي. مركز الاردن،
الاردن ٢٠١٩

٢٣. فجر جوده النعيمي. مقدمه في علم الاجتماع المعاصر نحو فهم افضل لطبيعه المجتمع
البشري . بغداد: دار الرافيدين للطباعه والنشر. بغداد. ٢٠١٩

٢٤. كمال عبد اللطيف. المعرفي الايديولوجي الشبكي لقاطعات ورهانات. المركز العربي للابحاث
والدراسات السياسيه الدوحه . ٢٠١٢

٢٥. ماريو يامادا. كيف حققت اليابان سياسه بطاله ١% تمهيد التحول من التعليم الى العمل.
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه السعوديه . ٢٠١٧

٢٦. محمد خالد ابو عزام. ادارة المعرفة والاقتصاد المعرفي، دار الزهدي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن (٢٠٢٠).
٢٧. ملخص تنفيذي . ملخص تنفيذي للاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق للسنوات ٢٠١١-٢٠٢٠ . بغداد. ٢٠١٢
٢٨. منتهى عبد الحسن.. الاعلان والتاثير على السلوك الشرائي. العربي للطباعة والنشر.العراق، ٢٠١٠
٢٩. مهدي احمد بسيم. اثر المعرفة على المؤشرات التنميه والتكنولوجيا البشريه والاقتصادييه . مؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس لكلية الاداره والاقتصاد والاقتصاد المعرفة والتنميه والاقتصاد . الاردن. ٢٠١٥
٣٠. نادية فاضل عباس. التجربة التنمويه في ماليزيا من ٢٠٠٠ الى ٢٠١٠. مركز دراسات الدولي العدد ٥٤/العراق. ٢٠١٣
٣١. نبيل علي، و نادية حجازي. الفجوة الرقمييه رؤيه عربييه المجتمع المعرفة. علام المعرفة، الكويت: ٢٠٠٥
٣٢. هدير محمد الدناصوري.. التحول الرقمي وتمكين المراه في المجتمع المصري دراسه تحليليه على بوابه التكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل المراه. مجله علميه كلية الاداب جامعه دمياط. مجلد العاشر، مصر ٢٠٢١